

لسان العرب

(حفز) الحَفَزُ حَفَزْتُكَ الشيءَ من خلفه سَوَّوْ قَاً وغير سوق حَفَزَـهُ يَحَفِـزُهُ حَفْزاً قال الأعشى لها فَحِـذَانِ يَحَفِـزَانِ مَحَالَةً وَدَأْياً كَبُـذْيَانِ الصُّوْى مُتَلَحِكَا وفي حديث البُرَاقِ وفي فحْذيه جناحان يَحَفِـزُ بهما رجله ومن مسائل سيبويه مُرَّهٌ يَحَفِـزُهَا رفع على أَنه أَرَادَ أَن يَحَفِـزَهَا فلما حذف أَن رفع الفعل بعدها ورجل مُحَفِـزٌ حافِـزٌ وقوله أَنشده ابن الأعرابي ومُحَفِـزَةُ الحِزَامِ بِمِـرْ فَتَقِـيْهَا كَشَاةُ الرِّبْلِ أَفْـلَـتَتِ الكِلَابَا مُحَفِـزَةٌ ههنا مُفْعِلَةٌ من الحَفَزِ يعني أَن هذه الفرس تَدْفِعُ الحِزَامَ بمرفقيها من شدة جريها وقوس حَفُوزٍ شديدة الحَفَزِ والدفع للسهم عن أَبِي حنيفة وحَفَزَـهُ أَي دفعه من خلفه يَحَفِـزُهُ حَفْزاً قال الراجز تُرِـيْحُ بعد الذِّفَسِ المَحْفُوزِ يريد الذِّفَسَ الشديد المتتابع كَأَنه يُحَفِزُ أَي يدفع من سياق وقال العكلي رَأَيْتَ فلاناً مَحْفُوزَ الذِّفَسِ إِذَا اشتد به والليلُ يَحَفِزُ النهارَ حَفْزاً يَحُثُّهُ على الليل ويسوقه قال رؤبة حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْرِيفِ وفي الحديث عن أَنَسٍ B من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفَزُ الموتِ قيل وما حَفَزُ الموتِ ؟ قال موت الفَجْأَةِ والحَفَزُ الحَثُّ والإِعْجَالُ والرجل يَحْتَفِزُ في جلوسه يريد القيام والبطش بشيء ابن شميل الإِحتِفَارُ والاستِيفَارُ والإِقْعَاءُ واحد وروى الأزهري عن مجاهد قال ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس B فاحْتَفَزَ وقال لو رَأَيْتَ أَحَدَهُم لَعَمَّصَتْ بَأَنفه قال النضر احْتَفَزَ استوى جالاً على وَرِكَيْهِ وقال ابن الأثير قلق وشَخَصَ مَجَرَأً وقيل استوى جالساً على ركبتيه كَأَنه ينهض واحْتَفَزَ في مشيه احْتَثَّ واجتهد عن ابن الأعرابي وَأَنشد مُجَنَّبٌ مثل تَيْسِ الرِّبْلِ مُحْتَفِزٍ بالقُصْرِ يَـيْنِ على أُوْلَاهُ مَصْبُوبٍ مُحْتَفِزٍ أَي يجهد في مَدِّ يديه وقوله على أُوْلَاهُ مصبوب يقول يجري على جريه الأَوَّلُ لا يحول عنه وليس مثل قوله إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتُ دَبَّاءَةً ذَاكَ إِنَّمَا يَحْمَدُ مِنَ الْإِنَاثِ وَكُلَّ دَفْعٍ حَفَزُ وفي حديث أَنَسٍ B أَن رَسُولَ اللَّهِ A أُتِيَ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَفْـقُـسُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ أَي مستعجل مُسْتَوِفِزٌ يريد القيام غير متمكن من الأرض وفي حديث أَبِي بَكْرَةَ أَنه دَبَّ إِلَى الصَّفِّ رَاكِعاً وَقَدْ حَفَزَـهُ الذِّفَسُ ويقال حَفَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَائِئْتَهُ وَقَالَ الشَّامُخُ كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجْجُوجُ الْمُحَافِزُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافِزَتِهِ دَانِيَتُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِينَ الْحَفَزُ تَقَارَبَ الذِّفَسُ فِي الصَّدْرِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ حَفَزَ الذِّفَسُ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ فَزَانِ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبٍ لِّجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا جَرَّارٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الحَوْفَزَانُ اسم الحرث بن شَرِيكٍ الشيباني لُقِّبَ بذلك لِأَن بَرَسْطَامَ بن قَيْسٍ طعنه
 فَأَعْجَلَهُ وقال ابن سيده سمي بذلك لِأَن قيس بن عاصم التميمي حَفَزَهُ بالرمح حين خاف أَن
 يفوته فَعَزَجَ من تلك الحَفَزَةِ فسمي بتلك الحَفَزَةِ حَوْفَزَانًا حكاه ابن قتيبة
 وَأَنشد جرير يفتخر بذلك ونحن حَفَزْنَا الحَوْفَزَانِ بِطَاعِنَةٍ سَقَتَهُ نَجِيْعًا من
 دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلًا وحَفَزَتْهُ بالرمح طَاعِنَتُهُ والحَوْفَزَانُ فَوْعَلان من الحَفَزِ
 قال الجوهري وَأَمَّا قَوْلُ من قال إِنما حَفَزَهُ بَرَسْطَامُ بنُ قيس فَغَلَطٌ لِأَنه شيباني
 فكيف يفتخر جريرُ بهف قال ابن بري ليس البيتُ لجرير وإِنما هو لسَوَّار بن حبان
 المِنْقَرِي قاله يوم جَدُّودٍ وبعده وحُمُرَانُ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَا حُنَا يُنْازِعُ غُلًّا
 في ذِرَاعَيْهِ مُثْقَلًا يعني بحُمُرَانِ ابن حُمُرَانِ بنِ عَبْدِ بنِ عمرو بنِ بشر ابن عمرو
 بنِ مَرْثَدٍ قال وَأَمَّا قول الآخر ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعاً من دم الجوف
 أَنيا فهو الأَهم بن سُمَيٍّ المِنْقَرِي وأَوَّلُ الشعر لما دَعَتْنِي للسَّيَّادة مِنْقَرُ
 لَدَى مَوْطِنٍ أَضْحَى لَهُ النِّجْمُ بَادِيَا شَدَدَتْ لَهَا أُزُرِي وقد كنتُ قَبْلُهَا أَشْدُّ
 لِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ إِزَارِيَا ورَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا أَي مُسْتَوْفِزًا وفي الحديث عن عليٍّ ه
 إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلَا يُخَوِّوْ وَإِذَا صَلَّاتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَحْتَفِزُ أَي تتضامٌّ وتَجْتَمِعُ
 إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّوْ كَمَا يُخَوِّوْ الرَّجُلُ وفي حديث الأَحْنَفِ كَانَ يُوسِّعُ
 لِمَنْ أَتَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَّسِّعًا تَحَفَّزَ لَهُ تَحَفُّزًا والحَفَزُ الْأَجَلُ في لغة
 بني سعد وَأَنشد بعضهم هذا البيت وإِذَا أَفْعَلْ مَا أَرَدْتُ طَائِعًا أَوْ تَضَرَّبُوا
 حَفَزًا لِعَامٍ قَابِلٍ أَي تضربوا أَجَلًا يقال جعلت بيني وبين فلان حَفَزًا أَي أَمَدًا
 وإِذَا أَعْلَمَ